

آيات الظل في القرآن الكريم

(دراسة موضوعية)

ا. م. د. امل كاظم زوير الزبيدي

جامعة بغداد / كلية التربية للبنات

amel.kadeem@coeduw.uobaghdad.edu.iq

تاريخ النشر : ٢٠٢٢/٩/٣٠

تاريخ القبول: ٢٠٢٢/٤/٢٦

تاريخ الاستلام: ٢٠٢١/١٢/٧

DOI:

الملخص :

يعد القرآن الكريم معجزة الله تعالى في الأرض ، باقية الى قيام الساعة ، فيها دلائل قدرته سبحانه ، وآياتها بالغة الكمال في الاعجاز ، ومنها آيات الظل في القرآن الكريم ، فقد ورد فيه نصوص نبهت القارئ والسامع الى فضله وأهميته في الحياة الدنيا ، ونصوص بيّنت كيفية تكوينه، وحركته في الطبيعة ، فهو بذلك يتضمن اعجاز علمي ؛ لوصفه هذه الظاهرة بشكل دقيق والتي نشهدها بشكل يومي ، فضلاً عن ذلك فإن القرآن الكريم بيّن بأن الظل قد يكون أحد أسباب الرفاهية ، ومن صور السعادة في الحياة الدنيا والآخرة ، أو قد يكون أحد أساليب العذاب والتخويف والتكثير بكل من كذب وأبى في الدنيا والآخرة ، ذاكراً صوراً ومشاهد تبرز الظل أحد أبرز عناصرها ، لبيان أحوال أفرادها وما هم عليه من نعيم وروح وراحة او عذاب جهنم ، وما فيه من طبقات متركمة من النار ودخانها .

الكلمات المفتاحية : الظل : الفيء : القرآن الكريم .

Shadow versus in holy quran objective study
Assist.prof. dr. Amal kadhum zwair al- zaidy
University of baghdad / college of education for girls

Abstract:

The Holy Qur'an is considered the miracle of God Almighty on earth, that will remain until the Hour of Resurrection, in which are evidences of His Power, Glory be to Him, and its verses are extremely perfect in miraculousness, including the shadow verses in the Holy Qur'an. and its movement in nature, thus it includes scientific miracles; for describing this phenomenon accurately, which we witness on a daily basis, in addition to that, the Holy Qur'an clarified that the shadow may be one of the reasons for the Rifa'iyah Among the images of happiness in the life of this world and the hereafter, or it may be one of the methods of torment, intimidation and abuse of everyone who lied and refused in this world and the hereafter, mentioning images and scenes that highlight the shadow as one of its most prominent elements, to explain the conditions of its members and what they are of bliss, spirit, comfort or the torment of Hell, and what it contains of Plates piled up from the fire and its smoke.

Key words: alzili: alfay'i: alquran alkarim

المقدمة :

الحمد لله الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيراً، والصلاة والسلام على محمد النبي الأمي الذي بُعث رحمة للعالمين ، وعلى آله وأصحابه أجمعين .
أما بعد:

فمنذ زمن كنت اشدو في طلب العلم، وأنهل من معارفه على قدر طاقتي، وأنا أنشوف لمعرفة القرآن الحكيم، والتعرف على أسرار بيانه ومعانيه، ولقد كانت رغبتني العلمية أن أكون قريبةً منه دائماً، وقد وفقني الله تعالى للكتابة في التفسير الموضوعي ، فكان اختياري لموضوع (آيات الظل في القرآن الكريم / دراسة موضوعية) ، وقد قمت باستقصاء الآيات التي ورد فيها لفظ الظل فوجدتها ٢٣ آية قرآنية ، ولهذا الموضوع أهمية تتمثل فيما يأتي :

١. إنه يعالج موضوعاً مهماً من موضوعات القرآن الكريم ألا وهو آيات الظل في القرآن الكريم ، ودراستها وفق المنهج الاكاديمي الحديث في دراسة آيات القرآن الكريم ، وهي الدراسة الموضوعية.
٢. يعد هذا البحث تطبيقاً عملياً لما وضع من قواعد في الدراسة الموضوعية في دراسة موضوعات القرآن الكريم.
٣. إن هذه الدراسة تتيح للباحث الوقوف على الكثير من كتب التفسير، واللغة ، مما يكسب الباحث معرفة في العلوم المتنوعة.
٤. إن هذا الموضوع يحمل القارئ على العيش في جو النص القرآني ، بفضل ما ينكشف من دقة تعبير ، وترابط في السياق ، واختيار الكلمات المناسبة التي لا يمكن أن يحل مكانها غيرها مهما كانت صلتها بها .

أما أهداف البحث : تتلخص في الأمور الآتية :

١. بيان بلاغة القرآن الكريم ، وكيف أن الاستعمال القرآني للفظ كلمة (الظل) جاء بمدلولات لها معان عديدة ، تختلف عن الاشتقاق اللغوي لها أحياناً، ويتفق معها أحياناً أخرى.
 ٢. يهدف هذا البحث إلى دراسة ما جاء في القرآن الكريم من آيات تشير الى أسلوب حركة الظلال، وانواعها ، وما يرتبط بذلك من ملامح إعجازية عديدة.
- مشكلة البحث:** لا بد لأي باحث من أن يواجه بعض المشكلات في بحثه ، لكن بالجد والمثابرة بعد التوكل على الله تعالى، تنذل امامه جميع ما يلاقه ، وإن كان ولا بد من ذكرها ، فإن أبرز ما واجهت في مدة البحث من صعوبات هي :

إن دراسة موضوع الظل في القرآن الكريم تتطلب أن يكون الباحث صاحب نظرة
تجديدية ، ولا

يكون ذلك الا بتأصيل ما توصل له العلم الحديث من حقائق في هذ المجال ، وربطه
بما ورد في الأثر في تفسير آيات الظل ، وهذا يحتاج من الباحث الى جهد كبير ،
وعقل واع منفتح ، وسعة اطلاع ، وروح ابداع تحفها هداية قرآنية .

الدراسات السابقة :

إن هذا الموضوع قد تُرس من جوانب عديدة ، ولكن تختلف عن منهجية بحثي هذا ،
فمن الدراسات السابقة ما يأتي :

١. (اعجاز وصف الظل والظلال في القرآن الكريم) - للدكتور زغلول راغب محمد
النجار ، تناول الموضوع من ناحية علمية ، واثبت فيها الاعجاز العلمي للقرآن في
هذا الجانب .

٢. (اعجاز القرآن الكريم في وصف حركة الظلال (الظل الساكن)- للدكتور : يحيى
وزيري. يهدف هذا البحث إلى دراسة ما جاء في بعض الآيات القرآنية الكريمة
وتحديداً في ثلاث سور هي الرعد (الآية ١٥)، والنحل (الآية ٤٨)، والفرقان (الآيات
٤٥ إلى ٤٧)، التي تشير الى أسلوب حركة الظلال، وما يرتبط بذلك من ملامح
إعجازية متعددة.

أما بحثي المتواضع هذا فكانت خطة البحث فيه أن يقسم على أربعة مباحث هي
كالآتي :

المبحث الأول : بينت فيه المعنى اللغوي لكلمة الظل وفي الاصطلاح ، والاستعمال
القرآني له .

المبحث الثاني : المبحث الاول : آيات التنبيه الى نعمة الظل في الحياة الدنيا .

المبحث الثالث : آيات وصف كيفية تكوّن الظلال، وحركتها في الطبيعة .

المبحث الرابع : صفات الظل في الاستعمال القرآني .

المطلب الأول : صفات الظل في الدنيا .

المطلب الثاني : صفات الظل في الآخرة .

ثم ذكرت خاتمة لبحثي لخصت فيها اهم ما توصلت إليه من نتائج .

المبحث الأول : الظل في اللغة والاصطلاح ، والاستعمال القرآني .

المطلب الأول : الظل في اللغة والاصطلاح .

تُعد الظلال إحدى النعم التي امتن بها الله سبحانه وتعالى على عباده، وهذه اللفظة
واشتقاقاتها في اللغة تأتي بمعان عديدة^(١) وهي كالآتي :

أولاً : فالظل بالكسر يأتي بمعنى لون النهار: إذا غلبته الشمس، والظل تَقِيضُ الضَّحِّ ،
وهو ضوء الشمس، أو هو الفَيءُ، أو هو بِالغَدَاةِ ، والفَيءُ يكون بالعَشِيِّ وجمعه :

ظِلَالٌ وظُلُوفٌ وأظْلَالٌ^(٢). وظِلُّ النهارِ لونه إذا غَلَبَتْهُ الشمسُ ، وبعضهم يجعل الظِّلَّ الفَيءَ ، وكلُّ موضع يكون فيه الشمس فتزول عنه فهو ظِلٌّ وفَيءٌ ، فالظِّلُّ ما كان قبل الشمس، او هو: الفَيء الحاصل من الحاجز بينك وبين الشمس أي شيء كان، والظل حقيقة: إنما هو ضوء شعاع الشمس دون الشعاع، فإذا لم يكن ضوء فهو ظلمة ، وليس بظل . أما الفَيء : ما فاء بعد ، لذا فالفَيءُ: ما كان شَمْساً فَيَنْسُخُهُ الظِّلُّ^(٣).

وقيل : الظِّلُّ كلُّ ما لم تَطَّلِعْ عليه الشمسُ ، وحُجبت عنه فهو ظِلٌّ ، والفَيء لا يسمى قَبِيئاً إلا بعد الزوال ، أي رَجَعَت الشمس إلى الجانب العَرَبِيِّ ، فما فاءت منه الشمسُ ، وبَقِيَ ظِلاً فهو فَيءٌ، وقيل : الفَيءُ شَرْقِيٌّ والظِّلُّ غَرْبِيٌّ ، لذا يُدعى الظِّلُّ ظِلاً من أوَّل النهار إلى الزوال، ثم يُدعى قَبِيئاً بعد الزوال إلى الليل^(٤).

ثانياً : يَأْتِي بمعنى موت الانسان، إذ يقال للرجل: إذا نَضَبَ عُمُرُهُ ، وضَحَا ظِلُّهُ ، أي: إذا مات ، ويقال : ضَحَا الظِّلُّ ، إذا صار ظِلُّ الإنسان شَمْساً ، أي: بَطَلَ صاحِبُهُ ومات ، وفي الدعاء: (لا أَضْحِي اللهُ ظِلِّكَ) ، معناه لا أَمَاتَكَ اللهُ حتى يَذْهَبَ ظِلُّ شَخْصِكَ^(٥).

ثالثاً : ويأتي بمعنى العمل في النهار : يقال : ظل فلان نهاره صائماً، وظلَّ نهاره يفعل كذا وكذا ، يَظِلُّ ظِلاً وظُلُولاً ، وظَلَّلتُ أنا، ولا يقال ذلك إلا في النهار، لكنه قد سمع في بعض الشعر عند العرب قولهم : ظَلَّ لَيْلَهُ ، وظَلَّلتُ أَعْمَلُ كذا . بالكسر ظُلُولاً ، إذا عَمَلْتَهُ بالنهار دون الليل ، ومنه قوله تعالى: جِئْتُكُمْ بِبَيِّنَاتٍ مِنْ رَبِّي وَأَنَا مِنَ الْمَدِينَةِ^(٦) ، ويقال : ظَلَّ فلان نهاره صائماً ، ولا تقول العرب : ظَلَّ يَظِلُّ إلا لكل عمل بالنهار كما لا يقولون بات يبيت إلا بالليل^(٧).

رابعاً: ما اظل من السحاب : الظلة بالضم كهياة الصفة ، وهي أوَّل سحابة تُظِلُّ ، ويقال أظَلَّ يومنا هذا إذا كان ذا سحاب أو غيره ، وظلَّ السحاب ما وَاَرَى الشمسَ منه ، وظلَّهُ سَوَادُهُ ، والشمسُ مُسْتَظَلَّةٌ أي هي في السحاب^(٨).

خامساً : وتأتي بمعنى اول برد الشتاء ، وشدة الحر : يقال عند العرب : كان ذلك في ظلِّ الشتاء ، أي في أوَّل ما جاء الشتاء ، وفَعَلَ ذلك في ظلِّ القَيْظِ أي : في شِدَّةِ الحَرِّ^(٩).

سادساً : ويأتي لفظ الظل بمدلول آخر هذا المعنى اللازم ، إذ يلزم من مرور الذئب سرعة ظله ، ويلزم من ظل الشيء الغشيان ، ومن ذلك قولهم : مَرَّ بنا كأنه ظلُّ ذئب ، أي : مَرَّ بنا سريعاً ، كسرَعَةَ الذئب^(١٠).

سابعاً : وقد تأتي بمعنى شخص ، أو كنه الشيء ، يقال : ظل كل شيء: شخصه لمكان سواده ، وأظلني الشيء: غشيني^(١١).

ثامناً: ويأتي لفظ الظل بمعنى الرحمة : كما في الحديث الشريف : (سبعة يظلهم الله في ظل العرش)^(١٢).

فإذا كان المراد ظل العرش ، استلزم ما ذكر من كونهم في كنف الله وكرامته ، وفي ظل رحمته^(١٣).

بها، وتخضع كما جعل الله للجبال أفهاماً حتى اشتغلت بتسبيح الله تعالى ، وحتى ظهر أثر التجلي فيها ، كما قال تعالى : ﴿ ج ه ح د ذ ر ز س ش ط ظ ع ف ق ك ل م ن هـ و ز ﴾ (٥٩) (٦٠) .
والقول الآخر: أن المراد من سجود الظلال هو ميلانها من جانب إلى جانب ، وطولها بسبب انحطاط الشمس وقصرها ؛ بسبب ارتفاع الشمس، فهي منقادة مستسلمة في طولها وقصرها ، وميلانها من جانب إلى جانب ، وإنما خصص الغدو والآصال بالذكر دون بقية الأوقات الأخرى ؛ لأن الظلال إنما تعظم وتكثر في هذين الوقتين (٦١).
وفي نص قرآني آخر ذكرت فيه حركة الظلال أيضاً ، قال تعالى: ﴿ ج ك ل م ن هـ و ز ﴾

فتفسير النص : أو لم ير هؤلاء الذين مكروا السيئات، إلى ما خلق الله من جسم قائم، شجر أو جبل أو غير ذلك، يتفياً ظلالة عن اليمين والشمال، أي يرجع من موضع إلى موضع، فهو في أول النهار على حال، تبتدئ من يمين الفلك على الربع الغربي من الأرض، ثم يتقلص، ثم يعود إلى حال أخرى في آخر النهار. من وقت اندثار الشمس من وسط الفلك (وقت الظهيرة تماماً) تبتدئ الأظلال من شمال الفلك واقعة على الربع الشرقي من الأرض . وقال فريق من المفسرين أن معنى اليمين: أول النهار، وأما الشمال: فأخره ، فإذا فاءت ظلال كل شيء بالغدو سجدت لله، وإذا فاءت بالليل سجدت لله . وكان ابن عباس يقول في تفسير قوله تعالى : ﴿ ج ك ل م ن هـ و ز ﴾ أي : تتميل ، أي تقلبت ، وسجودها: ميلانها ودورانها من جانب إلى جانب، وناحية إلى ناحية، كما قال ابن عباس يقال من ذلك: سجدت النخلة إذا مالت، وسجد البعير وأسجد: إذا أميل للركوب ، وهم صاغرون(٦٢) .

وقد بين القرآن الكريم كيفية تكوّن الظلال، وحركتها في الطبيعة ، بشكل تفصيلي ، وذلك في قوله تعالى : ﴿ ج ك ل م ن هـ و ز ﴾ (٦٤) . إن القرآن يوجه القلوب والعقول دائماً إلى مشاهد هذا الكون لتأملها ومن ذلك الظلال ، وكيف مدّ الظل ما بين طلوع الفجر إلى طلوع الشمس ، ومن المشرق الى المغرب ، ويكون أول النهار على حال، ويتقلص ثم يعود في آخر النهار على حالة أخرى. ﴿ ج ك ل م ن هـ و ز ﴾ دائماً لا تصيبه الشمس ولا يزول. ولكن الظل إذا لحقته الشمس قبض قبضاً يسيراً أي : هيناً خفيفاً، والقبض : خلاف البسط ، ويقال : انقبض الشيء: صار مقبوضاً . وتقبضت الجلدة في النار أي انزوت(٦٥). ، أي أن العلاقة بين الشمس والظلال وطيدة ومتلازمة ، فبمقدار ما يزداد أحدهما ينقص الآخر، وهذا فيه اعظم دليل على وحدانيته تعالى . فبناء الكون على

بتوجيه لفتح النار إليهم من جميع جهاتهم ، فهو لا بارد ولا كريم ، ولا يمنع حر الشمس ، ولهب النار عنهم ، وإذا ارتفع يتشعب الى ثلاث فرق زياد في التخويف والايذاء لهم .

Conclusion

Finally, I mention the most important findings of this research, which are as follows:

1. The creation of shadows indicates the oneness of God Almighty, and foretells of His wisdom.
2. There is a difference between the term “shade” and “fay”, for the shade is from the beginning of the day until midday, and the fay is after the noon until the night.
3. We always find the call of the Noble Qur’an to contemplate and consider the universe, and to implement the thought of God Almighty’s creatures, including the shadow and how it is formed, so that scientific research is one of the tools for finding facts, including the reality of its oneness in servitude and divinity.
4. The shadow is one of the countless blessings of God Almighty in the life of this world, but it is sometimes considered one of the means of intimidation and torment for the liars and unbelievers, as happened in the story of the owners of the ark, the people of the Prophet Shuaib, peace be upon him.
5. The shade in Paradise is characterized as shady and elongated, enduring, permanent and extended, whether it is the shadows of its palaces or trees, in which there is spirit, comfort and tranquility for the believers.
6. As for the shade in Hell, it is one of the means of tormenting and afflicting the unbelievers and the sinners. It is the shadow of the Fire and its smoke surrounding them from all sides, from above and below them so that the shades appear to direct the scorching of the Fire at them from all sides, for it is neither cold nor generous, and does not prevent the heat of the sun. And the flames of fire from them, and when it rises, it splits into three groups, adding to intimidation and harm to them.

الهوامش :

- (١) ينظر: الوجوه والنظائر ، لأبي هلال العسكري (٣٣١) .
- (٢) ينظر: لسان العرب (١١ / ٤١٥) .
- (٣) ينظر: القاموس المحيط ص: ١٠٢٨ ؛ ولسان العرب (١١ / ٤١٥ - ٤١٦) .
- (٤) ينظر: العين ، للفراهيدي (٨ / ٤٠٧) ؛ ولسان العرب (١١ / ٤١٦) .
- (٥) ينظر: لسان العرب (١١ / ٤١٦) ؛ و تاج العروس من جواهر القاموس (٣٨ / ٤٦٠) .
- (٦) الواقعة : ٦٥ .
- (٧) ينظر: العين ، للفراهيدي (٨ / ١٤٨) ؛ ولسان العرب (١١ / ٤١٥) .
- (٨) ينظر : معجم مقاييس اللغة (٣ / ٤٦١) ؛ ولسان العرب (١١ / ٤١٦ ، ٤١٧) .
- (٩) ينظر : تهذيب اللغة (١٤ / ٢٥٧) ؛ ولسان العرب (١١ / ٢١٧) .
- (١٠) ينظر : لسان العرب (١١ / ٢١٧) ؛ و تاج العروس (٢٩ / ٤١٤) .
- (١١) ينظر : المفردات في غريب القرآن : ص: ٥٣٥ ؛ والقاموس المحيط : ص: ١٠٢٨ .
- (١٢) أخرجه البخاري في صحيحه - كتاب الأذان - باب من جلس في المسجد ينتظر الصلاة وفضل المساجد (١ / ١٣٣) - (٦٦٠) .
- (١٣) ينظر : فتح الباري شرح صحيح البخاري (٢ / ١٤٥) ؛ ولسان العرب (١١ / ٢١٧) .
- (١٤) ينظر : القاموس المحيط : ص ١٠٢٨ .
- (١٥) ينظر : لسان العرب (١١ / ٤١٧) ؛ و المعجم الوسيط (٢ / ٥٧٧) .
- (١٦) أخرجه البخاري في صحيحه - كتاب الجهاد والسير - باب: الجنة تحت بارقة السيوف - ٢٢ / ٤ - (٢٨١٨) .
- (١٧) ينظر: لسان العرب (١١ / ٤١٨) ؛ و تاج العروس (٢٩ / ٤١٤) .
- (١٨) ينظر: لسان العرب (١١ / ٤١٧) .
- (١٩) ينظر التعريفات : ص ١٤٤ ؛ والتوقيف على مهمات التعاريف (١ / ٤٩١) ؛ والتحرير والتنوير (١٣ / ١١١) .
- (٢٠) سورة فاطر: (١٩ - ٢١) .
- (٢١) سورة القصص: ٢٤ .
- (٢٢) سورة الرعد : ١٥ .
- (٢٣) سورة الرعد : ٣٥ .
- (٢٤) سورة النحل : ٤٨ .
- (٢٥) سورة النحل : من الآية : ٨١ .
- (٢٦) سورة يس : ٥٦ .
- (٢٧) سورة فاطر: ٢١ .
- (٢٨) سورة الإنسان : ١٤ .

- (٢٩) سورة الاعراف : ١٧١ .
- (٣٠) سورة الواقعة: (٤٣- ٤٤) .
- (٣١) تفسير القرآن العظيم ٣٠١/٨ .
- (٣٢) ينظر : المفردات في غريب القرآن ٥٣٥ ؛ تفسير المراغي ١٨٨/٢٩ .
- (٣٣) سورة المرسلات : ٤١ .
- (٣٤) سورة البقرة: من الآية : ٢١٠ .
- (٣٥) سورة الشعراء: ١٨٩ .
- (٣٦) ينظر : المفردات في غريب القرآن ٥٣٦ .
- (٣٧) سورة الاعراف : من الآية ١٦٠ .
- (٣٨) سورة المرسلات : ٣١-٣٠ .
- (٣٩) المفردات في غريب القرآن ٥٣٦ .
- (٤٠) سورة الانسان : ١٤ .
- (٤١) ينظر : التحرير والتنوير ٣٩٠/٢٩ .
- (٤٢) سورة لقمان : ٣٢ من الآية : ، وينظر : تفسير المراغي ٩٥/٢١ .
- (٤٣) ينظر : التحرير والتنوير ٢٤٠/١٤ .
- (٤٤) سورة النحل : ٨١ .
- (٤٥) ينظر: جامع البيان عن تأويل أي القرآن (١٧/ ٢٦٩) ؛ والتحرير والتنوير (٢٤٠/١٤) .
- (٤٦) سورة القصص : (٢٤-٢٣) .
- (٤٧) سورة البقرة : ٥٧ .
- (٤٨) سورة الاعراف : ١٦٠ .
- (٤٩) ينظر : العين ، للفراهيدي (٤/ ٤٥٥) .
- (٥٠) سورة البقرة : من الآية : ٢١٠ .
- (٥١) ينظر : جامع البيان عن تأويل أي القرآن (٢/ ٩٠) .
- (٥٢) ينظر : المصدر السابق (٢/ ٩١) .
- (٥٣) سورة فاطر : (١٩ - ٢٢) .
- (٥٤) ينظر : إعراب القرآن ، للنحاس (٣/ ٢٥١) ؛ ولسان العرب (٤/ ١٧٧) ؛ وتاج العروس (١٠/ ٥٨٧) .
- (٥٥) سورة الحشر : ٢٠ .
- (٥٦) ينظر : صفوة التفاسير (٥/ ٥٢٥) ؛ و التفسير المنير (٢٥٤/٢٢) .
- (٥٧) سورة الرعد : ١٥ .
- (٥٨) ينظر : المفردات في غريب القرآن (ص: ٧٨ ، ٦٠٣) ؛ ولسان العرب (١٥/ ١١٨) ؛
والتحرير والتنوير (١٣/ ١١١) .
- (٥٩) سورة الاعراف : من الآية : ١٤٣ .
- (٦٠) ينظر : جامع البيان عن تأويل أي القرآن (١٧/ ٢١٨) ؛ ومعاني القرآن ، للفراء (٢/ ٦١) ؛
ومفاتيح الغيب (١٩/ ٢٦) .
- (٦١) ينظر : مفاتيح الغيب (١٩/ ٢٦) .
- (٦٢) سورة النحل : ٤٨ .

- (٦٣) ينظر : جامع البيان عن تأويل آي القرآن (٢١٦/١٧) ؛ مفاتيح الغيب (٢٠٤ / ٢١)؛ التحرير والتنوير (١٦٨ / ١٤).
- (٦٤) سورة الفرقان : (٤٥-٤٦).
- (٦٥) ينظر : لسان العرب (٢٩٧/٢) ، (٢١٣/٧).
- (٦٦) ينظر : في ظلال القرآن (٢٥٦٨ / ٥ - ٢٥٦٩) ؛ بحث : (الظلال آية دالة على الله سبحانه وتعالى) - أ.د/ يحيى وزيرى ، عضو الهيئة العالمية للإعجاز العلمي في القرآن والسنة - <https://quran-m.com>.
- (٦٧) سورة النساء : ٥٧.
- (٦٨) سورة الواقعة : (٢٧-٣١).
- (٦٩) سورة الرعد : ٣٥.
- (٧٠) أخرجه البخاري في صحيحه - كتاب : بدء الخلق - باب : ما جاء في صفة الجنة وأنها مخلوقة (١١٩ / ٤) ، رقم : (٢٥١).
- (٧١) ينظر : القاموس المحيط (ص : ١٠٢٨) ؛ و لسان العرب (٤١٧/١١).
- (٧٢) ينظر : جامع البيان عن تأويل آي القرآن (٤٨٩ / ٨) ؛ والكشاف (١ / ٥٢٣) ؛ وبحر العلوم (١ / ٣١١).
- (٧٣) ينظر : مفاتيح الغيب (١٠٨/١٠).
- (٧٤) سورة يس : ٥٦.
- (٧٥) ينظر : العين (٥ / ٢٨١).
- (٧٦) ينظر : جامع البيان عن تأويل آي القرآن (٥٣٨ / ٢٠)؛ الهادي شرح طيبة النشر في القراءات العشر (٢ / ٥٢٥).
- (٧٧) ينظر : مفاتيح الغيب (٢٦ / ٢٩٤).
- (٧٨) سورة فاطر : ٣٥.
- (٧٩) سورة الإنسان : (١٢-١٤).
- (٨٠) المرسلات (٤١-٤٢).
- (٨١) ينظر : في ظلال القرآن (٣ / ١٣٨٩).
- (٨٢) سورة الأعراف : ١٧٠.
- (٨٣) ينظر : مفاتيح الغيب (٣ / ٥٣٨) ، (١٥ / ٣٩٧) ؛ وبحر العلوم (١ / ٥٦٣).
- (٨٤) سورة البقرة : (٢١٠ - ٢٠٨).
- (٨٥) سورة الفرقان : (٢٥ - ٢٦).
- (٨٦) مفاتيح الغيب (٣ / ٥٢٢) ، (٥ / ٣٦٠) ؛ والكشف والبيان عن تفسير القرآن ، للثعلبي (٢ / ١٢٨).
- (٨٧) سورة الشعراء : (١٧٦ - ١٨٩).
- (٨٨) ينظر : جامع البيان عن تأويل آي القرآن (١٩ / ٣٩٣ - ٣٩٤).
- (٨٩) سورة لقمان : (٣٢ - ٣١).
- (٩٠) ينظر : محاسن التأويل ، للقاسمي (٨ / ٣٥).
- (٩١) سورة العنكبوت : ٦٥.
- (٩٢) سورة الزمر : (١٦-١٤).
- (٩٣) ينظر : مفاتيح الغيب (٢٦ / ٤٣٤) ؛ و التحرير والتنوير ٢٣/٣٧٤ ؛ وتفسير المراغي ٢٣/١٥٥.
- (٩٤) سورة الواقعة : (٤١-٤٨).
- (٩٥) ينظر : جامع البيان عن تأويل آي القرآن (٢٣٠ / ١٢٨-١٣١) ؛ والكشاف (٤ / ٤٦٣).
- (٩٦) سورة المرسلات : (٢٨-٣١).

(٩٧) سورة الطور : ٢٧ .

(٩٨) ينظر: تأويل مشكل القرآن ، لابن قتيبة (ص: ١٩٣) ؛ مفاتيح الغيب (٣٠/ ٧٧٣ - ٧٧٤) .

قائمة المصادر والمراجع

١. إعراب القرآن - أبو جعفر النَّحَّاس أحمد بن محمد بن إسماعيل بن يونس المرادي النحوي (ت ٣٣٨هـ) - وضع حواشيه: عبد المنعم خليل إبراهيم - دار الكتب العلمية، بيروت - ط١ - ١٤٢١هـ .
٢. تأويل مشكل القرآن - أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (ت ٢٧٦هـ) - تح: إبراهيم شمس الدين - دار الكتب العلمية - بيروت - (د. ط) (د. ت) .
٣. تاج العروس من جواهر القاموس - محمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الحسيني، أبو الفيض، الملقّب بمرتضى، الزّبيدي (ت ١٢٠٥هـ) - دار الهداية - بلا طبعة وتاريخ الطبع وبلده .
٤. التحرير والتنوير - محمد الطاهر بن محمد بن محمد الطاهر بن عاشور التونسي (ت ١٣٩٣هـ) - الدار التونسية - تونس - ١٩٨٤ هـ .
٥. التعريفات - علي بن محمد بن علي الزين الشريف الجرجاني (ت ٨١٦هـ) - تح: ضبطه وصححه جماعة من العلماء - دار الكتب العلمية - بيروت - ط١ - ١٩٨٣م .
٦. تفسير المراغي - أحمد بن مصطفى المراغي (ت ١٣٧١هـ) - مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده - مصر - ط١ - ١٩٤٦ م .
٧. التفسير المنير في العقيدة والشريعة والمنهج - د هبة بن مصطفى الزحيلي - دار الفكر المعاصر - دمشق - ط٢ - ١٤١٨ هـ .
٨. التوقيف على مهمات التعاريف - محمد عبد الرؤوف المناوي - تح: د. محمد رضوان الدايدة - دار الفكر المعاصر ، دار الفكر - بيروت ، ط١ - ١٤١٠هـ .
٩. الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه - محمد بن إسماعيل البخاري - تح: محمد زهير بن ناصر الناصر - دار طوق النجاة - ط١ - ١٤٢٢هـ .
١٠. جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع - أحمد بن إبراهيم بن مصطفى الهاشمي (ت ١٣٦٢هـ) - ضبط وتدقيق وتوثيق: د. يوسف الصميلي - المكتبة العصرية - بيروت - (د. ط) (د. ت) .
١١. صفوة التفاسير - محمد علي الصابوني - دار الصابوني للطباعة - القاهرة - ط١ - ١٩٩٧م .
١٢. العين - أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (ت ١٧٠هـ) - تح: د مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي - مكتبة الهلال - (د. ط) (د. ت) .
١٣. فتح الباري شرح صحيح البخاري - أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني - دار المعرفة - بيروت - ١٣٧٩هـ - رقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: محمد فؤاد عبد الباقي .

- ١٤ . في ظلال القرآن - سيد قطب إبراهيم (ت ١٣٨٥هـ) - دار الشروق - بيروت - ط٧ - ١٧٠٢ هـ
- ١٥ . القاموس المحيط - مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادي (ت ٨١٧هـ) - مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة - مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر - بيروت - ط ٨ - ٢٠٠٥ م.
- ١٦ . الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل- أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله (ت ٥٣٨هـ) - دار الكتاب العربي - بيروت - ط٣ - ١٤٠٧ هـ .
- ١٧ . الكشف والبيان عن تفسير القرآن- أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي، أبو إسحاق (ت: ٤٢٧هـ) - تح: الإمام أبي محمد بن عاشور - دار إحياء التراث العربي- بيروت - ط١ - ٢٠٠٢ م .
- ١٨ . لسان العرب - محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعي الإفريقي (ت ٧١١هـ) - دار صادر - بيروت - ط٣ - ١٤١٤ هـ .
- ١٩ . محاسن التأويل - محمد جمال الدين بن محمد الحلاق القاسمي (ت ١٣٣٢هـ) - تح: محمد باسل عيون السود - دار الكتب العلمية - بيروت - ط١ - ١٤١٨ هـ .
- ٢٠ . المعجم الوسيط - مجمع اللغة العربية - القاهرة - إبراهيم مصطفى / أحمد الزيات / حامد عبد القادر / محمد النجار - دار الدعوة (د . ت) .
- ٢١ . مفاتيح الغيب - أبو عبد الله محمد بن عمر بن الحسن التيمي الرازي الملقب بفخر الدين الرازي خطيب الري (ت ٦٠٦هـ) - دار إحياء التراث العربي - بيروت - ط٣ - ١٤٢٠ هـ .
- ٢٢ . المفردات في غريب القرآن - أبو القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب الأصفهاني (ت ٥٠٢هـ) - تح: صفوان عدنان الداودي - دار القلم، - دمشق - ط١ - ١٤١٢ هـ .
- ٢٣ . النشر في القراءات العشر - شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف (ت ٨٣٣ هـ) - تح: علي محمد الضباع (ت ١٣٨٠هـ) - المطبعة التجارية الكبرى - (د . ت) - وبلا بلد الطبع.
- ٢٤ . الهادي شرح طيبة النشر في القراءات العشر- محمد سالم محيسن (ت ١٤٢٢هـ) - دار الجيل - بيروت - ط١ - ١٩٩٧ م .
- ٢٥ . الوجوه والنظائر - أبو هلال الحسن بن عبد الله بن سهل العسكري (ت نحو ٣٩٥هـ) - تح: محمد عثمان - مكتبة الثقافة الدينية- القاهرة - ط١ - ٢٠٠٧ م .

المواقع الإلكترونية :

(الظلال آية دالة على الله سبحانه وتعالى) - أ.د/ يحيى وزيري ، عضو الهيئة العالمية للاعجاز العلمي في القرآن والسنة - <https://quran-m.com> .

List of sources and references :

1. The Expression of the Qur'an - Abu Jaafar Al-Nahhas, Ahmed bin Muhammad bin Ismail bin Younis Al-Muradi Al-Nahwi (d. 338 AH) -

- put his footnotes: Abdel Moneim Khalil Ibrahim - Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, Beirut - i. 1-1421 AH.
2. Interpretation of the Problem of the Qur'an - Abu Muhammad Abdullah bin Muslim bin Qutaiba Al-Dinori (d. 276 AH) - edited by: Ibrahim Shams Al-Din - Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya - Beirut - (d. i) (d. c).
 3. The bride's crown from the jewels of the dictionary - Muhammad bin Muhammad bin Abdul Razzaq Al-Hussaini, Abu Al-Fayd, nicknamed Murtada, Al-Zubaidi (d. 1205 AH) - Dar Al-Hedaya - without edition, date of printing and country.
 4. Liberation and Enlightenment - Muhammad Al-Taher bin Muhammad bin Muhammad Al-Taher bin Ashour Al-Tunisi (died 1393 AH) - Al-Tunisia House - Tunisia -1984 AH.
 5. Definitions - Ali bin Muhammad bin Ali Al-Zain Al-Sharif Al-Jerjani (d. 816 AH) - edited: Edited and corrected by a group of scholars - Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya - Beirut - i 1 -1983 AD.
 6. Tafsir Al-Maraghi - Ahmed bin Mustafa Al-Maraghi (d. 1371 AH) - Mustafa Al-Babi Al-Halabi & Sons Press - Egypt - I 1 - 1946 AD.
 7. Al-Tafsir al-Munir fi al-Aqeedah, Sharia and Methodology - Dr. Wahba bin Mustafa al-Zuhaili - House of Contemporary Thought - Damascus - 2nd Edition - 1418 AH.
 8. Arrest on assignments of definitions - Muhammad Abdul Raouf Al-Manawi - edited by: Dr. Muhammad Radwan Al-Daya - House of Contemporary Thought, Dar Al-Fikr - Beirut, i. 1-1410 AH.
 9. The mosque of the right mankind of the Messenger of Allah peace be upon him and his souls and days - Mohammed bin Ismail al-Bukhari - Mohammed Zuhair bin Nasser Al-Nasser - Dar Al-Najat - T1- 1422 e.
 10. Jawaher Al-Balaghah in Al-Ma'ani, Al-Bayan and Al-Bada'i - Ahmed bin Ibrahim bin Mustafa Al-Hashemi (d. 1362 AH) - Editing, checking and documenting: Dr. Youssef Al-Sumaili - Al-Asriya Library - Beirut-) Dr. I) (d. T)
 11. Safwat Al-Tafseer - Muhammad Ali Al-Sabouni - Dar Al-Sabouni for printing - Cairo - 1st edition - 1997.

12. Al-Ain - Abu Abdul Rahman Al-Khalil bin Ahmed bin Amr bin Tamim Al-Farahidi Al-Basri (d. 170 AH) - edited by: Dr. Mahdi Al-Makhzoumi, Dr. Ibrahim Al-Samarrai - Al-Hilal Library - (d. i) (d. T).
13. Fath al-Bari, Sharh Sahih al-Bukhari - Ahmad bin Ali bin Hajar Abu al-Fadl al-Asqalani - House of Knowledge - Beirut - 1379 AH - the number of his books, chapters and hadiths: Muhammad Fouad Abdul Baqi.
14. In the Shadows of the Qur'an - Sayyid Qutb Ibrahim (d. 1385 AH) - Dar al-Shorouk - Beirut - 17th edition - 1412 AH.
15. The Ocean Dictionary - Majd Al-Din Abu Taher Muhammad bin Yaqoub Al-Fayrouzabadi (d. 817 AH) - Heritage Investigation Office at Al-Resala Foundation - Al-Resala Foundation for Printing and Publishing - Beirut - Edition 8 - 2005 AD.
16. The Scout for the Mysteries of Download Realities - Abu Al-Qasim Mahmoud bin Amr bin Ahmed, Al-Zamakhshari Jarallah (d. 538 AH) - Dar Al-Kitab Al-Arabi - Beirut - 3rd edition - 1407 AH.
17. Revealing and clarifying the interpretation of the Qur'an - Ahmed bin Muhammad bin Ibrahim Al-Thalabi, Abu Ishaq (d.: 427 AH) - Edited by: Imam Abi Muhammad bin Ashour - House of Revival of Arab Heritage - Beirut - Edition 1 - 2002 AD.
18. Lisan al-Arab - Muhammad bin Makram bin Ali, Abu al-Fadl, Jamal al-Din Ibn Manzur al-Ansari al-Ruwafa'i al-Ifriqi (died 711 AH) - Dar Sader - Beirut - 3rd edition - 1414 AH.
19. The merits of interpretation - Muhammad Jamal al-Din bin Muhammad al-Hallaq al-Qasimi (d. 1332 AH) - edited by: Muhammad Basil Oyoun al-Soud - Dar al-Kutub al-Ilmiyya - Beirut - Edition 1 - 1418 AH.
20. Intermediate Lexicon - Arabic Language Complex - Cairo - Ibrahim Mustafa / Ahmed Al-Zayat / Hamed Abdel-Qader / Muhammad Al-Najjar - Dar Al-Da`wah (Dr. T.).

21. Keys to the Unseen - Abu Abdullah Muhammad bin Omar bin Al-Hassan Al-Taymi Al-Razi, nicknamed Fakhr Al-Din Al-Razi, Khatib Al-Rayi (d. 606 AH) - House of Revival of Arab Heritage - Beirut - 3rd Edition - 1420 AH.
22. Vocabulary in the stranger of the Qur'an - Abu Al-Qasim Al-Hussein bin Muhammad known as Al-Ragheb Al-Isfahani (d. 502 AH) – edited by: Safwan Adnan Al-Daoudi - Dar Al-Qalam, - Damascus - I 1 - 1412 AH.
23. Publication in the Ten Readings - Shams Al-Din Abu Al-Khair Ibn Al-Jazari, Muhammad bin Muhammad bin Yusuf (d. 833 AH) - edited by: Ali Muhammad Al-Daba` (d. 1380 AH) - the Great Commercial Printing Press - (d. T) - and without the country of publication.
24. Al-Hadi Explanation of the Goodness of Publication in the Ten Readings - Muhammad Salem Muhaisen (died 1422 AH) - Dar Al-Jeel - Beirut - Edition 1 - 1997 AD.
25. Faces and Analogies - Abu Hilal Al-Hassan bin Abdullah bin Sahel Al-Askari (died about 395 AH) - edited by: Muhammad Othman - Religious Culture Library - Cairo - Edition 1 - 2007 AD.

websites :

1. (The shadows are a sign of God Almighty) - Prof. Dr. Yahya Waziri, member of the International Commission for Scientific Miracles in the Qur'an and Sunnah - <https://quran-m.com>.